

سير العمل في تنفيذ مشروع الموسوعة العربية المتخصصة
" أعلام العلماء العرب والمسلمين "

(الوثيقة رقم : 17)

الموضوع

♦ قرار المؤتمر العام في دورته الثالثة عشرة رقم : م /ع/دع 13/ق17
بشأن إصدار المملكة العربية السعودية للموسوعة العربية العالمية.
♦ قرارات المجلس التنفيذي ارقام : م /ت/د66/ق6-ج، م /ت/د67/
ق 8 - أ، م /ت/د68/ق 16، م /ت/د70/ق 13، م /ت/د72/
ق16، م /ت/د74/ق 12، م /ت/د75/ق 13، م /ت/د76/ق8،
م /ت/د78/ق18، م /ت/د79/ق27، م /ت/د80/ق 21 بشأن
الموسوعة العربية الكبرى والموسوعة العربية المتخصصة.

المرجع

♦ طلب المجلس التنفيذي من المدير العام تقديم تقارير دورية حول سير
العمل بمشروع الموسوعة تعرض في كل دورة من دوراته.
♦ اطلع المجلس التنفيذي في كل دورة من دورات اجتماعه على الموقف
التنفيذي للمشروع .
♦ تعرض الوثيقة المقدمة التقدم المحرز في تنفيذ المشروع حيث تم
الانتهاء من إصدار الأجزاء 5 ، 6 ، 7 ، 8 من الموسوعة والتي تغطي
الحروف ج ، ح ، خ.
♦ والوثيقة المعروضة تبين الإجراءات التنفيذية التي تمت ما بين دورتي
انعقاد المجلس الثمانين والثانية والثمانين .

الملخص

النظر وإبداء الرأي.

الإجراء المطلوب





وثيقة رقم : م ت / د 82 / و 17

وَبَيِّنَةٌ

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

سير العمل في تنفيذ مشروع الموسوعة العربية المتخصصة " أعلام العلماء العرب والمسلمين "

أصدر المجلس التنفيذي في دورته الثمانين القرار رقم : (م ت / د 80 / ق 21) ونصه الآتي :

1. التتويه بصدور الأجزاء الأولى للموسوعة التي طال انتظارها، والحث على استكمال أجزائها الأخرى لتوفير مصدر أساسي من مصادر الفكر العربي الإسلامي، والتعريف بأعلام الأمة، واعتبارها مرجعا قوميا يستحق الإشادة والتقدير، ودعوة المنظمة إلى إصدارها على أقراص مدمجة.
2. دعوة المدير العام إلى إعداد وتنفيذ خطة متكاملة للتعريف بالموسوعة وتعزيز جهود توزيعها على الجامعات والمعاهد ومراكز البحث والدراسات والمكتبات الوطنية، والمؤسسات العاملة في مجالات الثقافة ووزارات التربية والمعارف والتعليم، ووزارات الثقافة لاقتناء نسخ من الموسوعة .
3. دعوة المدير العام إلى الاستعانة بجهود اللجان الوطنية العربية للتعريف بالموسوعة وتسويقها .
4. الموافقة على اقتراح معالي وزير التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، ودعوة المدير العام إلى تشكيل لجنة من بين أعضاء المجلس التنفيذي، أو غيرهم،

وفق آلية محددة لدعم المشروع والحصول على موارد مالية تمكن من المضي في التنفيذ .

5. توجيه الشكر للمدير العام على الجهد الذي بذله لتوفير الظروف المناسبة لصدور الموسوعة في وقت قياسي بعد أن فقد الأمل في إصدارها.
6. شكر السادة أعضاء اللجنة العلمية الذين سهروا على إصدار الموسوعة وأولوها عنايتهم ودعمها بكلّ السبل تطوعا وشعورا منهم بالواجب القومي وخدمة الثقافة العربية وتراث الأمة.
7. دعوة المدير العام إلى الاستمرار في تقديم تقارير عن سير تنفيذ الموسوعة إلى الدورات القادمة للمجلس.

الموقف التنفيذي :

تنفيذا لما ورد في نص قرار المجلس التنفيذي ، قامت المنظمة باتخاذ التدابير والخطوات التنفيذية التالية :

- أكملت إصدار الأجزاء : 5-6-7-8 من الموسوعة وتغطي الحروف : ج - ح - خ ، إضافة إلى ما صدر من حروف سابقة (أ - ب - ت - ث)
- يتم الآن تهيئة الأجزاء : 9-10-11 وتغطي الحروف : د - ذ - ر - ز ، بصورة نهائية لتأخذ طريقتها للطباعة ، ويتوقع صدرها قبل موفى السنة الجارية .
- تعكف الموسوعة على استكمال ومراجعة الحرفين : س - ش .
- عقدت اللجنة العلمية للموسوعة التي اجتمعت ببيروت (18 - 20 يوليو 2005) وأعدت برنامجا للسنة القادمة يتمثل في إعداد الحروف : ص - ض - ط - ظ - ع - غ ، والشروع في توجيه الدعوة للاستكتاب فيما لم ينجز من المداخل الخاصة بهذه الحروف .
- قامت المنظمة بتوجيه خطابات إلى وزارات الثقافة والتربية والتعليم في الدول العربية والمؤسسات العامة للثقافة ومراكز البحث والدراسات والمكتبات الوطنية لإبلاغها بفحوى خطة التعريف بالموسوعة ودعوتها لاقتناء الأجزاء الصادرة منها ، كما قامت بإهداء نسخ من المجلدات الأربعة التي صدرت آنذاك إلى السادة وزراء التربية ، ووزراء الثقافة في الدول العربية ، مع خطاب تضمنت هذه الوزارات على اقتناء الموسوعة والتعريف بها على أوسع نطاق .

- وتعزيزاً لذلك أطلقت المنظمة حملة إعلامية عربية بالتعاون والتنسيق والترتيب مع اللجنة العلمية للموسوعة، ونظمت لهذا الغرض ندوة صحفية ضخمة في مقر نقابة الصحفيين اللبنانيين ، في بيروت يوم 20 يوليو 2005، بمناسبة عقد الاجتماع التاسع للجنة العلمية ، أشرف عليها السيد المدير العام، وتولى الدعوة إليها ورتبها مع الجهات اللبنانية سعادة رئيس المجلس التنفيذي والرئيس الفخري لمشروع الموسوعة ، وحضرها أعضاء اللجنة العلمية للموسوعة ، وممثلين عن اللجنة الوطنية اللبنانية ، ونقيب الصحفيين اللبنانيين، وشخصيات مرموقة في الوسط اللبناني ، إضافة إلى ممثلين عن الصحافة اللبنانية والقنوات الإعلامية، وجمع من الناشرين والمثقفين اللبنانيين .

- ونظراً للنجاح الذي حققته هذه الحملة الإعلامية فقد اقترح السادة أعضاء اللجنة العلمية مواصلة عملها في سائر الدول العربية بالتعاون والتنسيق مع اللجان الوطنية .

- ودعماً لحملة التعريف بالموسوعة على أوسع نطاق، قامت المنظمة بتوزيع عدد من نسخها على أهم الصحف العربية التي تصدر في الوطن العربي وخارجه، كما أصدرت بالتعاون مع الناشر مطوية إعلامية تعرف بالموسوعة ، ووضعت معلومات مختصرة عنها في موقع المنظمة على شبكة المعلومات الدولية ، وموقع الناشر في لبنان .

- وعلى ضوء الموافقة التي صدرت من المجلس التنفيذي حول ما اقترحه معالي وزير التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية على تشكيل لجنة من بين أعضاء المجلس التنفيذي وغيرهم وفق آلية محددة لدعم المشروع والحصول على موارد تمكن من المضي في التنفيذ ، فقد تم الآتي :

أ- شكل السيد المدير العام لجنة بالتشاور مع أعضاء اللجنة العلمية وبعض أعضاء المجلس تتركب من السادة :

- الأستاذ الدكتور هشام نشابه رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة

- الأستاذ الدكتور صلاح فضل ، رئيس اللجنة العلمية

- الأستاذ الدكتور محمد صالح الجابري ، مدير الموسوعة

ب- وجهت المنظمة خطابات إلى السادة رؤساء اللجان الوطنية تضمنت فحوى القرار

وأهدافه ، وإبداء الاستعدادات لإرسال اللجنة إلى الدول بناء على مقترح منها

ومواعيد محددة مع جهات يتوقع منها دعم المشروع ، غير أن المنظمة لم تتلق بعد

إجابات من الدول على الاقتراح المذكور .

ج- وسعيًا للحصول على موارد إضافية للمشروع من خارج الميزانية ، قام المدير العام بإرسال خطابات مرفقة بنسخ مما صدر من الموسوعة إلى عدد من الأمراء ، والرؤساء ، ومديري المؤسسات المالية ، والشخصيات المعروفة بدعم المشروعات الثقافية .

وكانت الاستجابة الوحيدة لهذه المراسلات حتى الآن من جمعية الدعوة الإسلامية العالمية التي تفضل أمينها العام الأستاذ الدكتور محمد أحمد الشريف مشكور بدعم الموسوعة بمبلغ أربعين ألف دولار ، متعهدا بأن يتواصل هذا الدعم في كل دورة في إطار الشراكة والتعاون مع المنظمة .

كما أبدى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي استعداداه لتبني إصدار ثلاثة مجلدات من الموسوعة ، والاتصالات جارية مع سموه في هذا الصدد .

لذالك

يتشرف المدير العام بعرض هذا التقرير على المجلس التنفيذي الموقر للإحاطة وإبداء الرأي.

ومرفق مشروع القرار المقترح في هذا الشأن .



مشروع قرار رقم : م ت / 82 / ق 17

مشروع قرار

بشأن

سير العمل في تنفيذ مشروع الموسوعة العربية المتخصصة " أعلام العلماء العرب والمسلمين "

إن المجلس التنفيذي

- إذ يشير إلى قراره رقم : م ت / 80 / ق 21
- وإذ يأخذ علماً بالوثيقة المعروضة رقم : م ت / 82 / و 17

يقرّر :

1. التعبير عن الارتياح لتطور نسق العمل في الموسوعة، وتجاوز المشروع للمرحلة الإعدادية إلى طور الإنجاز والتنفيذ، ومباركة صدور أربعة أجزاء جديدة من الموسوعة مما يعزز الثقة في نجاح هذا المشروع.
2. دعوة المدير العام إلى المضي قدماً في إنجاز المجلدات اللاحقة من الموسوعة وفق الخطة التي وضعتها اللجنة العلمية المشرفة على التخطيط والمتابعة.
3. الدعوة لمواصلة الخطة الإعلامية للتعريف بالمشروع، والتعاون مع اللجان الوطنية لإقامة منابر إعلامية على غرار ما تم في بيروت. ودعوة الدول العربية والوزارات المعنية بالتربية والثقافة والتعليم العالي، والمؤسسات الثقافية، إلى دعم المشروع باقتناء نسخ من الموسوعة، وتزويد المكتبات العامة بها لتيسير تداولها بين القراء.
4. دعوة المدير العام إلى متابعة جهوده لتوفير موارد إضافية لتمويل الموسوعة، وشكره على ما بذله من اتصالات مكثفة مع الجهات الداعمة للمشروعات الثقافية القومية.